A/39/418/Add.1
22 October 1984
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٣ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

تقرير الأمين العام

إضافة

اجتماع بشأن الأغذية والزراعة في المنطقة العربية

- ١- في الفقرة ٩ من القرار ٦/٣٨ ، رجت الجمعية العامة من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أن تنظر في عقد اجتماع بشأن الأغذية والزراعة في المنطقة العربية للنظر في الإجراءات الواجب اتخاذها والمشاريع المشتركة المقرر بدؤها عملاً بالتوصيات المعتمدة في اجتماع تونس المعقود في حزيران/يونيه ١٩٨٣ بين ممثلين عن منظومة الأمم المتحدة وممثلين عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة .
- ٢- وقد انعقد الاجتماع في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما في ٢٧ و ٢٨ أيلول / سبتمبر ١٩٨٤ . ومثل جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة كل من الأمانة العامة للجامعة ، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ، والمركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة ، والهيئة العربية للاستثمار الزراعي والتنمية الزراعية ، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي . كما مثل منظومة الأمم المتحدة والجنة الاقتصادية لغربي آسيا وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية .
- ٣- وافتتح المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الاجتماع ، فأشار الى أن المنطقة العربية تواجه الآن أزمة حادة بسبب عجز الانتاج الزراعي عن مواكبة الطلب المتزايد الناجم عن النمو في السكان وفي المناطق الحضرية والدخل . وأكد أن التعاون بين منظمة

••/••

الأغذية والزراعة وغيرها من الوكالات المعنية بالزراعة والأغذية من جهة ، والمنظمات العربية من جهة أخرى ، يعتبر سمة فعلية مستمرة وتشكل نشاطا هاما يدخل ضمن برامجها . وأوضح أن هدف الاجتماع هو استعراض مختلف الخبرات في ميدان الأغذية والزراعة والنظر في امكانيات زيادة التعاون في المستقبل . وقال المدير العام انه سيولي توصيات الاجتماع أهمية خاصة وأن منظمة الأغذية والزراعة ستعمل على تنفيذها بالوسائل التقنية والمالية والبشرية المتاحة .

٤- وتكلم المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في كلمته التي أدلى بها في الجلسة الافتتاحية ، عن أهمية القطاع الزراعي في اطار الهيكل الاقتصادي لمعظم البلدان العربية ، والجهود التي تبذلها تلك البلدان في ذلك الميدان في السبعينات . وقال انه رغم ذلك فان مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي أخذت تنخفض منذ بدايات الثمانينات بالمقارنة مع السبعينات . ونتيجة لذلك ، فان قيمة ما عانت منه البلدان العربية من نقص في الأغذية قد ارتفعت من قرابة ٦٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧٠ الى ما يربو على ١٤٣٣ مليون دولار في عام ١٩٨٢ . ثم استعرض مختلف الأسباب الكامنة وراء هذه الحالة والجهود التي تبذلها المنظمة العربية للتنمية الزراعية منذ انشائها في عام ١٩٧٢ ، بالتعاون مع المنظمات العربية الأخرى ، لدراسة أبعاد مشكلة الأغذية والأمن الغذائي في المنطقة العربية . وعرض المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية عددا من الأفكار لتعزيز التعاون مع المنظمات العربية الدولية في حقل الاغذية والزراعة ولرسم نتائج شامل لانتاج الاغذية في المنطقة العربية . واقترح رفع مستوى التعاون الرسمي القائم بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة من مستوى خطاب التفاهم المتبادل بين المنظميتين في عام ١٩٧٤ الى مستوى اتفاقية للتعاون .

٥- وقد اشترك في رئاسة جلسات العمل في الاجتماع المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية والمدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة وممثلها الاقليمي في الشرق الأدنى . وفي أثناء تلك الجلسات ، استعرض الاجتماع حالة الأغذية والزراعة القائمة في المنطقة العربية ، وأحاط علما بالقيود الشديدة التي تعاني منها التنمية الزراعية وأوجه العجز الغذائي . وأيد الاجتماع الحاجة الى تحقيق زيادة كبيرة في الاستثمار الرأسمالي والى استراتيجيات التنمية الزراعية لزيادة الانتاجية .

٦- ودرس الاجتماع أيضا طرق ووسائل تحسين التعاون عن طريق اتفاقات وآليات رسمية ملائمة . ووافق على تعزيز التعاون عن طريق ما يلي :

- (أ) الاضطلاع بدراسات اقليمية مشتركة في مجال الأمن الغذائي ، وتخطيط التنمية الزراعية ، والتكامل الزراعي ، والتنمية الريفية المتكاملة ؛
- (ب) الاشتراك في رعاية حلقات دراسية ودورات تدريبية واجتماعات تقنية أخرى ؛
- (ج) التعاون التقني في مختلف ميادين الزراعة بما في ذلك الاستشعار من بعد ؛
- (د) تشجيع الجهود المشتركة لزيادة تدفق الاستثمارات في الميادين الزراعية ؛
- (هـ) التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة والمشاريع والبرامج الاقليمية التابعة لها من ناحية المنظمات والمراكز العربية من ناحية أخرى ؛
- (و) تعزيز أنشطة تبادل المعلومات .
- ٧- وستصدر منظمة الأغذية والزراعة التقرير الكامل للاجتماع بوصفه وثيقة رسمية .